

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

- [368] واستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة عبد الله بن رواحة [أو عبد الله بن أبي سلول (1)] وحمل لواءه الأعظم علي بن أبي طالب، في ألف وخمسمائة رجل. والخيول عشرة أفراس.
- قال الواقدي (2) (فرس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)، وفرس لأبي بكر، وفرس لعمر، وفرس لأبي قتادة، وفرس لسعيد بن زيد، وفرس للمقداد، وفرس للحباب، وفرس للزبير، وفرس لعباد بن شر. وخرجوا بضائع لهم وتجارات. وقالوا: إن لقينا أبا سفيان فهو الذي خرجنا له وإن لم نلقه ابتعنا ببضائعنا فجعلوا يلقون المشركين، ويسألون عن قريش فيقولون: قد جمعوا لكم، يريدون أن يرهبوا المسلمين. فيقول المؤمنون: حسبنا الله ونعم الوكيل. وفي نص آخر: قال لهم المنافقون: قد قتلوكم عند بيوتكم، فكيف إذا اتيمتوهم في بلادهم، وقد جمعوا لكم، والله لا ترجعون أبدا. ومهما يكن من أمر فإنهم لما قربوا من بدر قالوا لهم: إنها امتلات من الذين جمعهم أبو سفيان، يربعونهم ويرهبونهم، ونزلت آية: الذين قال لهم الناس: إن الناس قد جمعوا لكم إلخ... فلما بلغوا بدرا وجدوا أسواقا لا ينازعهم فيها أحد [وفي الحلبية (3) فأ نزل الله: الذين قال لهم الناس... إلخ] وقال مجاهد وعكرمة: في هذه الغزوة نزل قوله تعالى (الذين...) _____ (1) هذا القيل ذكره في السيرة الحلبية ج 2 ص 275 والعبر، وديوان المبتدأ والخبر ج 2 قسم 2 ص 29 ولم يذكر غيره، وكذا في السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 220 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 169 والبداية والنهاية ج 4 ص 87. (2) المغازي ج 1 ص 387. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 276 (*)